@ 510 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة الزلزلة $.

وهي مكية قاله ابن عباس وغيره .

وقال قتادة ومقاتل هي مدنية لأن آخرها نزل بسبب رجلين كانا بالمدينة .

قوله عز وجل $ سورة الزلزلة 1 - 8 $.

العامل في ! 2 2 ! على قول جمهور النحاة وهو الذي يقتضيه القياس فعل مضمر يقتضيه المعنى وتقديره تحشرون او تجازون ونحو هذا ويمتنع ان يعمل فيه ! 2 2 ! لأن ! 2 ! 2 مضافة الى ! 2 2 ! ومعنى الشرط فيها ضعيف وقال بعض النحويين يجوز ان يعمل فيها ! 22 ! لأن معنى الشرط لا يفارقها وقد تقدمت نظائرها في غير سورة و ! 2 2 ! معناه حركت بعنف ومنه الزلزال وقوله تعالى ! 2 2 ! أبلغ من قوله زلزال دون إضافة اليها وذلك أن المصدر غير مضاف يقع على كل قدر من الزلزال وإن قل وإذا أضيفت اليها وجب ان يكون على قدر ما يستحقه ويستوجبه جرمها وعظمها وهكذا كما تقول اكرمت زيدا كرامة فذلك يقع على كل كرامة وإن قلت بحسب زيد فإذا قلت كرامته اوجبت أنك قد وفيت حقه وقرا الجمهور (زلزالها) بكسر الزاي الأولى وقرا بفتحها عاصم الجحدري وهو ايضا مصدر كالوسواس وغيره .

و (الاثقال) الموتى الذين في بطنها قاله ابن عباس وهذه إشارة الى البعث وقال قوم من المفسرين منهم منذر بن سعيد الزجاج والنقاش اخرجت موتاها وكنوزها .

قال القاضي أبو محمد وليست القيامة موطنا لإخراج الكنوز وإنما تخرج كنوزها وقت الدجال .

و (قول الانسان ما لها) هو قول على معنى التعجب من هول ما يرى قال جمهور المفسرين ! 2 2 ! هنا يراد به الكافر وهذا متمكن لأنه يرى ما لم يظن به قط ولا صدقة وقال بعض المتأولين هو عام في المؤمن والكافر فالكافر على ما قدمناه والمؤمن وان كان قد آمن بالبعث فإنه استهول المرآى وقد قال صلى ا عليه وسلم (ليس الخبر كالمعاينة) .

و (أخبار الارض) قال ابن مسعود والثوري وغيره هو